

المحاضرة الاولى علم النفس النمو

مدخل الى علم النفس النمو

Introduction to Developmental Psychology

الانسان ظاهرة متعددة الابعاد ، وقد اصبح موضوع كل العلوم على الاطلاق سواء على نحو مباشر او غير مباشر ، ولكن اختص كل واحد من تلك العلوم ببعد من ابعاد الظاهرة الانسانية ،

فعلم الفلسفة (الفسيولوجي) اهتم بالإنسان من زاوية وظائف الاعضاء

وعلم الحياة (البيولوجي) اهتم بالإنسان من زاوية التطور العضوي

وعلم الحضارة (الأنثروبولوجي) اهتم بالإنسان من زاوية تفاعل الانسان ببيئته المادية والحضارية ،

وعلم الاجتماع (السوسيولوجي) اهتم بالإنسان من زاوية الظواهر الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية واثارها على الانسان

وعلم النفس (السيكولوجي) اهتم بالإنسان من زاوية السلوك الانساني

ويهتم علم النفس بدراسة السلوك الذي يصدر من الافراد باعتباره ثمرة لتفاعل الفرد مع بيئته الداخلية والخارجية ، سواء كان هذا السلوك معبرا عن نشاط جسمي ام عقلي ام انفعالي ام اجتماعي

علم النفس

العلم :- هو معرفة منظمة لفئة معينة من الظواهر ، تجمع وترتب بالمنهج العلمي ابتغاء الوصول الى قوانين ومبادئ عامه لتفسير هذه الظواهر والتنبؤ بحدوثها

النفس :- نحن لا ندرس النفس كما يوحي الاسم لأول وهلة ، ولكننا ندرس ظواهر النشاط النفسي ، او ما يسمى بالوظائف النفسية وهذه تضم نوعين من الظواهر هما ظواهر السلوك Behavior ، وظواهر الخبرة Experience

السلوك نوعان

السلوك الصريح :- هو السلوك الذي يمكن مشاهدته مباشرة بواسطة اكثر من مشاهدة كالكتابة والمشى والكلام

السلوك الضمني :- وهو السلوك الذي لا يمكن مشاهدته مباشرة الا بواسطة من يمارسه ، كالتفكير في حل مشكلة ما ، ومحاولات التذكر ، وعمليات المقارنه بين حجم او اكثر

الخبرة نوعان

خبرة مباشرة :- مثل الاثار الشعورية والتصورية المباشرة لتعاطي مواد مخدرة والخ

خبرة غير مباشرة :- مثل الاثار البعيدة المترتبة علة تعلم الشخص مهارات بعينها ، كتعلم لغة اجنبية ، وتعلم السباحة

تعريف علم النفس :- هو الدراسة العلمية لسلوك الكائن الحي الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي بقصد فهم السلوك وتفسيره والتنبؤ بالتغيرات التي تطرأ عليه مع الزمن وفي المواقف المختلفة ، مما يسهل على الكائن السيطرة والتوجيه لتحقيق الاهداف

تعريف علم النفس :- هو العلم الذي يهتم بدراسة التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد عبر مراحل نموه الزمنية المختلفة محاولاً وصفها ووضعها في اطار ملائم من حيث الفهم والتفسير ، والتنبؤ بمظاهر الاختلاف والتشابه بين الافراد المختلفين ، والعلم الذي يدرس نمو الانسان في مظاهر المختلفة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتطور هذا النمو في مراحل العمر المختلفة بدءاً من مرحلة الجنين وحتى مرحلة الشيخوخة او مرحلة النظام

اهداف علم النفس النمو

- 1- الفهم (الوصف والتفسير) :- فهم طبيعة العمليات النمائية ، خلال المراحل العمرية المختلفة ، ومعرفة مدخلاتها (من المدخلات في عملية النمو : البويضة والحيوان المنوي والجينات وما تحمله من امكانات وراثية والغذاء) اي الوصف المفصل للحقائق النمائية خلال مرحلة معينة ، او على نحو متتابع عبر المراحل العمرية -وتفسير- تحليل - العمليات النمائية من خلال معرفة اسباب حدوثها وهناك اسئلة تفسيرية : لماذا يختلف الطفل في المشي؟ او يكون اكثر طلاقة في الكلام ؟ ترجع اجوبة هذه الاسئلة الى التغيرات في الفطرة التي تشمل الخصائص البيولوجية والعوامل الوراثية ، او الى الخبرة اي التعلم واستثارة البيئة .
- 2- التنبؤ:- التنبؤ بمخرجات العمليات النمائية (من مخرجات عملية النمو الحركة والكلام والتفكير والقدرة على الانجاب)من خلال معايير النمو التي تم تحديدها عند الانسان في مراحل العمرية المختلفة
- 3- الضبط والتحكم :- ادخال التغيرات الممكنة على المدخلات التي تؤثر في عملية النمو حتى نتمكن من ضبط نوعية المخرجات (طبيعة الافراد الذين نربيهم) من خلال العلاقة التفاعلية بين العمليات النمائية والرعاية الموجهة لنمو الانسان ، وكما يرى (أولسون) فإن صورة وتطور الانسان تكمل بالعلاقة التفاعلية بين مستويات النضج التي يؤدي اليها النمو